أضرمت مجموعة من البوذيين النيران أمس الخميس، فى محل لبيع الملابس يملكه مسلم، بعد رشقه بالحجارة، فى عمل هو الأخير ضمن سلسلة هجمات مماثلة فى سريلانكا.

وقالت الشرطة السريلانكية اليوم الجمعة، إن ثلاثة أشخاص على الأقل جرحوا عندما هاجمت مجموعة من السنهاليين الذين يشكلون أغلبية فى الجزيرة الواقعة فى المحيط الهندى، بالحجارة محل لبيع الملابس قبل إحراقه مساء أمس الخميس، موضحا أنه تم نشر وحدات إضافية من القوات الخاصة وشرطيين لحراسة المنطقة.

ولم تذكر السلطات دوافع الهجوم، إلا أن مصادر رسمية رأت أنه يندرج فى إطار تحرك أطلقه بوذيون متطرفون، من الأغلبية السنهالية ضد الأقلية المسلمة فى سريلانكا.

ووقع الحادث مساء أمس الخميس، غداة إعلان الشرطة عن رقم هاتفى للمساعدة، من أجل تلقى اتصالات من ضحايا أشخاص يشتبه بأنهم يقومون "بالتحريض على الكراهية الدينية أو العرقية".

وكان حشد كبير من البوذيين قاموا برشق متجرا كبيرا بالحجارة فى يناير الماضى، لبيع الألبسة ويملكه مسلمون، وخلال الشهر الجارى، أعلن رجال الدين المسلمون عن شطب عبارة "حلال" من المواد الغذائية باسم "السلام"، بعد حملة مقاطعة أطلقها متشددون بوذيون.

والجدير بالذكر، أن البوذيين يشكلون سبعين بالمئة من سكان سريلانكا، والمسلمين أقل من عشرة بالمئة من أصل عشرين مليون نسمة، فى الجزيرة التى شهدت نزاعا دمويا بين 1972 و9002، بين السكان التاميل ومعظمهم من الهندوس، والأغلبية السنهالية البوذية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/03/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com